

93_ المجلس التاسع والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن حدثنا محمد بن عيسى وهو - [00:00:00](#) للطباع البغدادي وهو ثقة حافظ. قال ومسدد وهو ابن مسوهد ابن مسربل نعم ابن مسعود ابن موسى ابن مستورد الاسدي ابو الحسن البصري. يرحمك الله. توفي عام ثمانية ومائتين قال لا حدثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد. الانبري البصري وهو ايضا ثقة سبت توفي عن - [00:00:30](#)

ثمانين ومئة قال عن ليس وهو ابن ابي سليم الكوفي وليث ابن ابي سليم كان من اهل الفضل ولكن لم يكن متقنا ولا حافظا فلذا لا يحتج به. وقد اختلط - [00:01:00](#) وتغيروا. قال عن طلحة بن مصوف الياامي. قال عن ابيه مصوف ولا عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال. وهو اول القفا - [00:01:20](#)

وقال مشدد يعني حتى بلغ القذال الى النهاية. وقال مشدد مسح من مقدمه الى مؤخره. ورواية مسدد اشرح حتى اخرج يديه من تحت اذنيه نعم. قال مسدد فحدثت به يحيى اي يحيى بن سعيد القطاني. فانكره - [00:01:50](#) يعني انكر هذا الحديث. والسبب في ذلك ان مصوف والد الطلحة لا يعرف كما انه لا يعرف لجد طلحة صحبة. لا يعرف لجد طلحة صحبة ولذا قال ابو داود سمعت احمد اي بن حنبل يقول قال ابن عيينة زعم نعم - [00:02:20](#) يقول ابن عيينة زعموا كان ينكره ابن عيينة زعموا يعني لم يسمعه منهم. وانما سمع الناس ينقلون عن ابن عيينة زعموا كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة عن ابيه عن جده؟ يعني - [00:02:50](#)

انه لا يعرف ان جده من الصحابة. ووالده لا يعرف وبالتالي اصبح هذا الحديث ماذا؟ ضعيف. اصبح هذا الحديث بالتالي ضعيف وليس بصحيح. واما ما يتعلق بمسح الراس فتقدم لنا يبدأ من - [00:03:10](#) مقدمة الى المؤخرة ثم يرجع بكتلتا يديه كما في حديث عبد الله بن زيد وقد تقدم. قال حدثنا الحسن بن علي وهو الحلواني. نسبة الى حلوان. وحلوان هذه في العراق - [00:03:30](#)

وليست حلوان التي بمصر. الحسن بن علي الحلواني توفي عام اثنين واربعين ومائتين. وهو ثقة سبت وله كتاب في السنن. قال حدثنا يزيد ابن هارون وهو الواسطي. وهو ثقة سبت توفي عام ستة ومئتين. طبعا تقدم لنا ان يزيد بن هارون عموا - [00:03:50](#) حتى عندما توفي يعني عمره ثمانين سنة او تجاوزها ببسير. اصيب بالعمى رحمه الله فاذا اراد ان يحدث ماذا كان يفعل؟ يريد ان يذكر ويراجع حفظه نعم فيأمر جاريته. نعم تقرأ عليه من كتاب - [00:04:20](#)

به تقرأ عليه من كتابه حتى يستذكر. فتكلم فيه من هذه الناحية منذ حفظ الله عز وجل لدينه. نعم. فبحمد الله كل شيء محفوظ ومضبوط. وهذا ثقة وهذا وهذا له بعض الاوهام. ولذا ابن حجر يقول ابن حجر يقول ثقة ربما وهم - [00:04:40](#) اذا زاد توهمه له بعض الاوهام اذا اكثر يهم اذا اكثر كثير الاوهام وتجد ايضا في تراجم هؤلاء الذين يهتمون الاحاديث التي اخطأوا فيها. فبحمد الله كل شيء محفوظ - [00:05:10](#)

بحمد الله وفضله. قال اخبرنا عباد ابن منصور وعباد ابن منصور هذا لا يحتج به. نعم قال عن عكرمة بن خالد وهو المخزومي وهو ثقة. نعم قال عن سعيد بن جبير وهو الاسد الوالبي. الكوفي وهو امام. قتله الحجاج - [00:05:30](#)

قتل الله الحجاج قتله وعمره نحو الخمسين سنة او لم يبلغ الخمسين سنة. وكان من كبار العلماء في زمانه حتى ان عبد الله ابن العباس عندما يسأله اهل العراق وسعيد ابن جبير كوفي من العراق - [00:06:00](#)

عندما كان يسألون ابن عباس يقول كيف تسألونني وعندكم ابن ام الدهماء؟ ويعني بذلك سعيد ابن دبي نعم سعيد ابن جبير عنده ابن ايضا معروف بالفضل والجلالة اسمه عبد الله - [00:06:20](#)

اسمه عبد الله واظن سعيد بن جبير مرة والله اعلم هو او غيره انا عندهم ديك وكان يستيقظ على صياح الديك. يستيقظ لكي يصلي الليل على صياح الديك متى يؤذن يا ابا عبد الله؟ يعتبر هو المؤقت الساعة في ذلك الوقت. نعم احسنت قبل الفجر - [00:06:40](#)

واذن نعم قبل الفجر. نعم يؤذن قبل الفجر. نعم يبقى ثلث نعم وقت السحب يبقى ثلث. نعم نجمة الصبح. احسنت. نعم. تقعد للفجر نجمة. نعم. اذا طلعت النجمة يعني الفجر. يعني الفجر طلع. نعم - [00:07:10](#)

فالدرك يؤذن قبل ذلك. وانت اذا سمعت صياح الديكة اسأل الله من فضله اسأل الله من فضله فانها رأيت ملكا. نعم. نسال الله من فضله. فهو يستيقظ على صياح الديك ويصلي - [00:07:30](#)

فالموضوع ما صاح الديك فقال ما له قطع الله عنقه فلم يسمع له صوت. قالت لهم يا بني لا تدعو على شيء لا لا يعني كان مجاب الدعوة رحمه الله تعالى - [00:07:50](#)

نحف قال عن ابن قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثا. اي في غسل اعضائه. قال ومسح برأسه واذنيه - [00:08:10](#)

مسحة واحدة. نعم. هذا طبعا في اسناده عباد ابن منصور وهو لا يحتج به وقد ضعفه ابو داود والثابت عن ابن عباس في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام توطأ مرة مرة. قال - [00:08:40](#)

جثنا سليمان بن حرب وهو الازد الواشح وهو ثقة فقيه. ثقة سبت فقيت في عام اربعة وعشرين ومئتين. قال حدثنا حماد هو بن زيد الازدي الجهظمي. والجهاظم من الازد معروفين الى الان - [00:09:00](#)

قال توفي عفوا توفي تسعة وسبعين ومئة. قال وحدثنا مسدد بن مسرهد وكتيبة هو بن سعيد. الثقفى اربعين ومائتين قال عن حماد بن زيد قال عن سنان بن ربيعة وسنان بن ربيعة ابو ربيعة - [00:09:20](#)

لا يحتج به. قال عن شهر ابن حوشب وهو الشامي ايضا لا يحتج به قال عن ابي امامة رضي الله عنه صدي بن عجلان. وقد نزل حمص حمص الشام. وتوفي عام ستة وثمانين - [00:09:40](#)

قال ذكر اي ان ابا امامة ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماءقين. نعم وهو نهاية العين قال وقال الاذان من الرأس. قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة. قال قتيب - [00:10:00](#)

لحماد لا ادري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابي امامة. يعني قصة الاذنين الخلاصة ان هذا لا يصح هذا الحديث الاذان من الرأس هذا لا يصح. قولنا وانما فعلا - [00:10:30](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام عندما توطأ عندما مسح على رأسه مسح ما ذا اذن ادخل السبابتين في صماخ الاذنين ومسح آ باطن الاذنين بالسبابتين وبابهامه شحمة الاذنين. قال قتيبة عن سنان ابي ربيعة ابو ربيعة. نعم. قال الامام ابو داود - [00:10:50](#)

ثلاثا ثلاثة. فالوضوء ثلاثا ثلاثة وثنتين ثنتين وواحدة واحدة. ويمكن ان تتوضأ بعض الاعضاء اثنتين وبعضها ثلاث وبعضها واحدة وبعضها ثنتين. نعم. قال حدثنا مسدد وتقدم قال حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح بن عبد الله ليشكر وهو ثقة سبت هو في عام ستة وسبعين ومئة. قال عن موسى ابن - [00:11:20](#)

ابي عايشة الهمداني وهو ثقة الكوفي. قال عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. نعم وهو ثقة نعم حديثه على قسمين ما رواه بهذه السلسلة عن ابيه عن جده فهذا من القسم الحسن وما رواه - [00:11:50](#)

عن غير ابيه فهو اقوى. قال عن ابيه شعيب ابن محمد وهو صدوق قال عن جده عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه انه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف - [00:12:10](#)

فدعا بماء في اناء فغسل كفيه ثلاثا. ما قال له عليه الصلاة والسلام كزا وكزا وكزا. لان التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بماذا؟ بالقول. بالعمل. نعم اما العمل ابلغ من القول. قال كيف الطهور فدع بما؟ ولذا ثبت في الصحيح رجل جاء للرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:12:30](#)

قال متى مواقيت الصلاة؟ قال صلي معنا. صلي معنا. فصلى في اليوم الاول الخمس صلوات. كلها كل صلاة في اول وقتها في اليوم الثاني كل صلاة في اخر وقتها. قال وين السائل؟ الوقت ما بين ما بين هذين - [00:13:00](#)

نعم ما قال له عليه الصلاة والسلام اذا غابت الشمس صلى المغرب. واذا غاب الشفق الاحمر صلى العشاء. واذا طلع الفجر لا وانما علمه عمليا صلى الله عليه وسلم. قال ثم - [00:13:20](#)

قال فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه ثلاثا ولا مرة؟ مرة واحدة. ثلاث لا تشفع بالنسبة للرأس. وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه سباحتين او السابيتين. كلاهما يعني تسمى السباحة والسباب. بل بغى يسب الانسان اعوذ بالله -

[00:13:40](#)

تشاو بها والسباحة اجمل تسبح الله ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه بالسباحتين باطن اذنيه ادخلهما ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثة ثم قال هكذا الوضوء من زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء. هذا الحديث صحيح ما عدا - [00:14:10](#)

او له ماذا؟ او نقص. نعم هذا خطأ من الراوي لانه الرسول عليه الصلاة والسلام توضع مرتين. وتوضع مرة واحدة. نعم. فهذا خطأ من الراوي. واما باقي الحديث فهو صحيح. وابلغ ما يكون الوضوء - [00:14:40](#)

ثلاثا والزيادة على ثلاث لا تجوز. فقد تعدى وظلم فقد اساء وظلم. وفي رواية فقد تعدى واساء وظلم. فالزيادة على الثلاث هذي لا تجوز. ومرة واحدة هو الفرض وما زاد على ذلك فهو - [00:15:00](#)

اكمل هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:15:20](#)